

استخدام لفظ عليه السلام لغير الأنبياء و المرسلين / "فتاوي علي الهواء" / فضيلة الدكتور صلاح الصاوي

صلاح الصاوي

اللهم اهدنا سواء السبيل وقنا عذابك يوم تبعث عبادك. السؤال هنا هل يجوز القول لامهات المؤمنين عليهن السلام؟ او لصحابي علي ابن ابي طالب عليه السلام مسلا او ابو بكر الصديق عليه - [00:00:00](#)

السلام استخدام لفظ عليه السلام لغير الانبياء فيه خلاف بين اهل العلم ملحق بخلافهم بالصلاة عليهم استقلالا لكن ما هو الراجح جواز فعله جوازه اذا فعل احيانا ولم يتخذ شعارا - [00:00:18](#)

يخص به صحابي عن من هو افضل منه لان من الناس من اتخذ كلمة عليه السلام شعار لصحابي دون اخر او لفئة من الصحابة دون غيرهم يعني هذا هو المحذور - [00:00:44](#)

كان يقال علي ابن ابي طالب عليه السلام. اما اذا ذك ابو بكر؟ لا. اذا ذكر عمر؟ لا. اذا ذكر عثمان؟ لا يعني ان ان يخص به صحابي دون غيره. وان يتخذ شعارا لتفضيله وتمييزه عن بقيد الصحابة فهذا هو الخطأ - [00:00:58](#)

وموضع التحفظ وموضع المراجعة. اما اذا استخدمته احيانا ولم يتخذ شعارا ولا كان مدخل تفضيل القاضي على اخر ان كثيرا من اهل العلم ذهب الى جواز ذلك طبعاً ان تسلم عليهم تبعاً اللهم صل وسلم على محمد وعلى ال محمد. انت تسلم عليهم وتصلي عليهم تبعاً لصلاتك - [00:01:15](#)

ولسلامك على النبي صلى الله عليه واله وسلم. ان كان ذلك كذلك فارجو الا حرج ان شاء الله سؤال جاء من شاب في مرحلة خطبة وبدا في التواصل مع مخطوبته - [00:01:42](#)

ويريد ان يقول ارسم لي خارطة طريق ما الذي يحل لي وما الذي يحرم وما الذي يشرع؟ ومن لا يشرب يعني وما لا يشرع كلمة الفونية تكتب مسج ايميل زوم ميتنج - [00:02:12](#)

يعني ماذا يحدث في مثل هذه المرحلة وما ضوابطه تقول له يا رعاك الله اسأل الله ان يبارك لك في حرصك وارجو ان يدخلك الله بهذا الحرص في اطار السبعة - [00:02:30](#)

الذين يزلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله. وشاب نشأ في عبادة ربه. ارجو ان تكون واحدا منهم باذن الله الخطبة يا ولدي طلب الزواج والتواعد عليه التواعد على الزواج من الطرفين - [00:02:49](#)

لا تشتاط لها في الشرع صيغة بعينها بل تتحقق بكل ما يدل عليها. بخلاف عقد الزواج زوجته كذا انما الخطبة ليس لها صيغة معينة لا بديل منها ولا غنى عنها - [00:03:10](#)

الخطبة ليست زواجا ولا ولكنها مقدمة بين يدي الزواج فلا تثبت حقا من الحقوق الزوجية ولا تترتب عليها تبعات مالية اللي على سبيل المجاملة والتهادي ورد شوكلاتة كذا ده مما يستحسنه الناس لكن ليس حقا شرعيا وجب باصل الشرع - [00:03:25](#)

ولا تحل حراما في العلاقة بين الطرفين لا تزال المخطوبة اجنبية فليس لك ان تبشرها ولا ان تمسها ولا ان تخلو بها ولا ان تسافر معها لكن لكل من الخاطبين النظر من الآخر - [00:03:55](#)

الى الوجه والكفين عند جماهير اهل العلم والتحدث معه بالمعروف في غير خلوة ولا يشترط في النظر اذن المخطوبة ولا علمها انظر اليها فانه احرى ان يؤدب بينكما اللفظ عام انظر اليها عام مطلق - [00:04:20](#)

لكن جماهير اهل العلم يقولون الوجه والكفان. الوجه مجمع المحاسن والكفان يدلان على خصوبة البدن فاذا اجتمع النظر الى الوجه والكفيه تحقق المقصود عند الحنابل اجتهاد يقول ينظر اليها او ينظر منها - [00:04:44](#)

الى ما يظهر منها في العادة وهي في ثياب مهنتها هذا القول له وجاهته اجتهاد للحنابلة يعني ينظر منها الى ما يظهر منها وهي في ثياب مهنتها في البيت واقفة في المطبخ - [00:05:04](#)

ما الذي يظهر منها شعر جزء من النحر جزء من الذراع جزء من الساق ما يكون منها في ثياب مهنتها وكثير من الخطاب اشتكوا بان بعد ان تجردت المخطوبة بعد العقد يعني وتجردت رأى منها ما لم - [00:05:22](#)

يرغب فيها وكأن الحجاب كان يستتر شيئا لو رآه قبل ان يعقد عليها لولى وجهة اخرى على كل حال في في اختلاف فقهاءنا رحمة وفي تعدد الاراء الفقهية سعة ومن وقع - [00:05:44](#)

بحاجة له ان يقلد من اجاز لكن الذي عليه جماهير اهل العلم ان لكل من الخاطبين النظر الى الوجه والكفين التحدث معه بالمعروف في غير خلوة ولا ريبة. انما المغازلات يعني وانشاء القصائد في - [00:06:08](#)

في العيون وفي نزارتها وفي الجسم وفي كزا هذا ليس وقته. ارجو ان ان تبقي هذه المشاعر وان تحافظ عليها دافنة وان تتدفق في حينها ان شاء الله. لكن اذا جاء الوقت الصحيح اخشى ان تجف هذه المشاعر وان تتصحر - [00:06:32](#)

ونبحس عن الكلمة الجميلة فلا نجد لها. ونبحس عن اللفتة اللطيفة فنفتقدها. وكما قلنا اكثر من مرة ان المرأة تقتات على الكلمات اكثر مما تقتات على اللقيمات لا حرج في التراسل بالمعروف - [00:06:52](#)

بحضور طرف يعني يعني جميل آآ السائل يقول ان احنا حملنا يعني ايميل وبنعمل سيسي لطرف لامي لامها لاختي لاختها بيبقى في واحد ثاني شايف الذي يجري بينهما من حديث فيعمل له شيء من الضبط فيضبط عباراته ويضبط كلماته ولا يتدرج من المشروع الى - [00:07:17](#)

الممنوع لا حرج في التواصل المباشر بالمعروف طبعاً اذا اذا تيسر لو فيه لو كان ده لقاء من خلال صوتا وصورة ينبغي ان يكون هذا في حضور طرف اخر من هذا الجانب او من ذاك فان هذا اظهر لقلوب الطرفين - [00:07:42](#)

وازكى لنفوسهم وقد وفرت وسائط التقنية المعاصرة ذلك في واقعنا المعاصر ولله الحمد وان عجلتم العقد يا ولدي فذلك حسن فانه يخرج من كل هذه المضايق واسأل الله لي ولكم التوفيق والسداد. اخونا يسأل ويؤكد - [00:08:05](#)

حول التبعات المالية يا ولدي المخطوبة اجنبية ليس هناك الزام ما لي يفرضه عليك الشرع في مثل هذا المقام بل حتى اذا عقدت العقد بالفعل. ليس هناك الزام الا اذا انتقلت المرأة الى بيت الزوجية واصبح - [00:08:30](#)

اصبحت محتبسة في بيتك اصبحت محتبسة في بيتك. اما مجرد العقد وهي لا تزال في بيت اهلها وغير جاهزة للانتقال الى بيت الزوجية. فان هذا لا ينشئ حقوقا فيما يتعلق بالجانب المالي لان النفقة - [00:08:51](#)

مقابل الاحتباس الا اذا كان التعويق والتأخير من جنبك هي مستعدة جاهزة على شنطة جاهزة ومستعدة متى قلت هيا؟ قالت لك هيا فاذا كان التعويق من جانبك اذا كان ذلك كذلك فهذا له محله في الاعتبار عند الحديث عن الحقوق المالية - [00:09:12](#)

لي بارك الله فيك اللهم اهدنا فيمن هديت يا رب العالمين اللهم امين آآ السؤال واحد يسأل ويقول انا جاني شقة في عقود الاسكان الجماعي في مصر وانا دخلي كزا ينفع اخذ شقة معهم ولا لأ - [00:09:35](#)

وشفيت اخوانا الذين يسألون عن بعد مش منتبهين اننا نعيش وراء البحار وانه قد انقطعت صلتنا منذ فترة بكثير من التفصيلات ماذا تعني عقود الاسكان الجماعي الغالب فيما يظهر انها تتم من خلال وساطة بنك ربوي - [00:10:00](#)

يتم اقراض المبلغ لراغب تملك الشقة مثل المرج في الولايات المتحدة فاذا كان ذلك كذلك فان الاصل فيها المنع الا لاصحاب الضرورات او الحاجات الماسة التي تنزل منزلتها وانا انصحك يا ولدي ان تسأل احد المفتين المخالطين لك عن كتب - [00:10:24](#)

القريبين منك تشرح لهم حالك وتبين لهم ظروفك وهم اخبروا بالحال وادري ببساطه واقدر على افتائك في نازلتك بارك الله فيك. لان حتى اذا قلنا نحن ان الضرورة او الحاجة الماسة هي مناط الرخصة - [00:10:48](#)

من ذا الذي يقدر لك الضرورة؟ من الذي يقدر لك الحاجة؟ المفتي المخالط لك يا رعاك الله. وأسأل الله لي ولك التوفيق والرشاد اللهم

امين - 00:11:08